جامعة ذي قار
كلية التربية الاساسية
قسم الصفوف الاولى
الدراسات الاولية/ المرحلة الثالثة

مادة مناهج البحث التربوي

(المحاضرة الخامسة)

- مشكلة البحث
- اهداف البحث
- فروض البحث

إعداد:

م. م. حسين عبدالله الحمداني

2021 2022

المشكلة:

تعتبر مشكلة البحث العلمي هي النواة الحقيقية للبحوث العلمية، فهي تلعب دوراً هاماً في كافة إجراءات البحث العلمي وخطواته، لذلك يجب على الباحث العلمي أن يتحرى الدقة في تحديد مشكلة البحث العلمي وأن يوضح الأسباب التي دافعته لاختيار هذه المشكلة، حتى يتمكن من الوصول إلى النتائج التي ينتظر ظهورها من خلال عرض الحلول التي تم الوصول إليها، فتعد مشكلة البحث العلمي هي الأساس الذي يحدد الباحث العلمي من خلاله نوع الدارسة وطبيعة المناهج والأدوات المستخدمة وطرق جمع البيانات والفروض والمفاهيم وكذلك العينة التي يجب اختيارها.

كما أن هناك عدة عوامل يجب على الباحث العلمي أن يأخذها في عين الاعتبار والتي تؤثر بدورها على مشكلة البحث العلمي والتي تتمثل في الهدف من البحث العلمي، وتوافر جميع الإمكانيات المتاحة سواء المادية أو العلمية، لذا ينبغي على الباحث أن يتقن طرق صياغة مشكلة البحث العلمي التي هي بمثابة الأساس الذي يعتمد عليه الباحث العلمي في الوصول للحلول، وفيما يلي سنتعرف على مفهوم صياغة مشكلة البحث وطرق المتابعة في صياغتها وخطواتها.

صياغة مشكلة البحث

تعتبر صياغة مشكلة البحث العلمي هي أساس موضوع البحث العلمي، حيث يجب صيغتها بشكل واضح وسليم، مما يساعد الباحث العلمي في جمع البيانات المتعلقة بها وتوفير المصادر لهذه البيانات والمعلومات، كما ينبغي على الباحث العلمي استخدام المصطلحات والمرادفات التي تخدم مضمون مشكلة البحث، فصياغة مشكلة البحث تقوم على المنطق العلمي الذي إدراكه الباحث أثناء دراسته الأولية لصياغة مشكلة البحث والتي يطلق عليها الدارسة الاستكشافية، لذا يجب على الباحث العلمي أثناء صياغته لمشكلة البحث مراعاة اللغة المستخدمة والأسلوب العلمي المتابع على أن يكون أسلوب متزن وجذاب وخالي من الأخطاء الإملائية والنحوية.

شروط تحديد مشكلة البحث:

هناك العديد من شروط التي يجب إتباعها عند تحديد إعداد مشكلة البحث:

1- أن تكون مشكلة البحث إضافة جديدة للموضوع معين.

2- توفر معلومات ومصادر يمكن استخدامها وتحليلها والاستفادة منها في مشكلة البحث.

3- يجب أن يرتبط موضوع مشكلة البحث بميول الباحث وتخصصه، فقدر كبير من نجاح البحث يعود للدوافع الباحث وميوله العلمية.

4- من الضروري أن تكون صياغة مشكلة البحث وفق مبادئ علمية محددة.

ما هي معايير صياغة مشكلة البحث العلمي

1. ينبغي على الباحث أن يستخدم مصطلحات ومرادفات واضحة ودقيقة وسهلة أثناء صياغة مشكلة بحثه العلمي، حتى لا تحدث إشكالية في الفهم لدى القارئ.
2. صياغة مشكلة البحث العلمي على هيئة سؤال، والذي يعد من أهم الأسس التي تقوم عليها صياغة مشكلة البحث، كما يمكن للباحث بصياغة مشكلة البحث على هيئة سؤال استفساري أو استفهامي أو إخباري.
3. إن صياغة مشكلة البحث تقوم على إعادة صياغة التعريفات والمصطلحات المتعلقة بمشكلة البحث وتوضيحها، ويجب على الباحث استخدام أساليب وطرق تعتمد على العصف الذهني.
4. يجب تحديد متغيرات مشكلة البحث العلمي، والتي تعتبر من أهم المعايير في صياغة مشكلة البحث، حيث ينبغي أن تتمثل المشكلة في متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع، على أن يكون المتغير التابع هو المحور الأساسي للبحث، والمتغير المستقل هو الذي ينعكس تأثيره على المتغير التابع، وقد يكون في بعض الحالات أكثر من متغير.
5. ينبغي على الباحث أن يتأكد من وفرة المصادر والمراجع حول المشكلة ذاتها، ويمكن أن تتمثل المراجع في الكتب العلمية أو رسائل دراسات عليا سابقة أو وثائق مسجلة رسمية.

اهداف البحث:

ان اي نشاط انساني مهما كان في عصر التكنولوجيا، فهو قائم على التخطيط ووضع الاهداف بعيداً عن العشوائية، فالأهداف مجموعة من النقاط المركزة والمختصرة والواضحة لعمل الباحث وما يصبو الوصول اليه في محيط المشكلة حلاً علمياً واثباتاً للواقع الخاص بموضوع الدراسة. وقد يصوغ اهداف رئيسية والهدف الرئيسي هو الذي يتحكم ويسيطر على باقي اهدافنا وهو اول الاهداف التي يتم وضعها وهدف فرعي وهو ذلك الهدف الذي يساهم في الوصول الى الهدف الرئيسي. وهذا يتطلب ان تحدد الاهداف بعبارة دقيقة تقريرية، لأن التحديد الدقيق يتطلب جمع البيانات والمعلومات وتحديد المجتمع والعينة التي تستخدم وحجمها وان تحقيق الاهداف كلها، او قسماً منها، هو ما يسمى اليه الباحث وان تقييم البحث عن طريق الاهداف حيث يقومون باختيار مدى تحقيق الباحث لأهداف بحثه، ومن ثم هل هو بحث ناجح وحقق الغرض من كتابتهُ وانجازه ام لا.

وتعرف الاهداف بانها "الغايات او الحقائق او المعلومات المفيدة التي يريد الباحث تحقيقها في حقل من حقول الاختصاص والمعرفة". وتصاغ بعبارات واضحة ومختصرة ومحدودة تحديدا دقيقا ، وتأخذ عدة أشكال وكما يلي:

- طرح سؤال او عدة أسئلة ويتطلب من الباحث الاجابة عنها.
- طرح هدف او عدة أهداف للوصول الى تحقيقها.
- طرح فرضية بشكل هدف ويعمل الباحث على تحقيقها.

النقاط الواجب مراعاتها عند تحديد الأهداف:

1. تحديد الهدف بوضوح ودقة.
2. ان يكون الهدف ممكن التحقيق.
3. ان ينسجم الهدف مع محتوى البحث.
4. يمكن تحديد هدف رئيسي واشتقاق أهداف فرعية منه دون ذكرها هنا.

فروض البحث:-

مفهوم فرضية البحث:

هي عبارة عن حل وتفسير مؤقت تتم صياغته بشكل علمي، يحاول الباحث ان يتحقق من صحته من خلال وجود المادة لدية بحيث يضع قراراته وخبراته كحل للمشكلة البحثية، تتم كتابة الفرضيات بشكل يجعلها ذات صلة وثيقة بمشكلة البحث.

وتعرف الفرضية او الفروض بانها "تخمين او استنساخ ذكي يتوصل اليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهو اشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة او هو حل مؤقت لحين ثبات صحتهُ.

او "هي تفسير أو حل مؤقت محتمل للمشكلة، أو إجابة مؤقتة عن التساؤل الذي يتطلب الاجابة عنه من خلال البحث. ولكن هذه الفرضية تحتاج إلى التحقق منها، والتأكد من صحتها وإثباتها، أو إدحاضها ورفضها".

وتكون الفرضية متسقة مع الحقائق المعروفة سواء كانت بحوثاً أو نظريات علمية.
بمعنى أن يضع الباحث الفرضية التي لا تتناقض مع المعطيات السابقة التي قدمت من قبل منظرين أو باحثين.
وفي كثير من مجالات دراسة السلوك يحتاج الباحث إلى إجراء دراسة استطلاعية أولية محدودة للحصول على بيانات تساعده في صياغة فرضية ذات دلالة).

مصادر صياغة فرضية البحث:-

تتم صياغة البحث العلمي بناء على عدة مصادر اهمها:

1- التجارب الشخصية: تسهم الملاحظة وتجارب الباحث في مجال ما في وضع فرضيات جديدة محدده.
2- الابحاث العلمية السابقة: وتساعد الابحاث العلمية ذات العلاقة بوضع الفرضيات.
3- المنطق: بحيث يتم بناء الفرضية على اسس منطقية عقلانية ويتم ذلك عبر صياغتها بشكل يبرر اصدارها.
4- الحدس والتخمين: وهي عبارة عن ظاهرة طبيعية يساعد مثل هذا النوع من الفرضيات على ادراك العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

الامور الواجب مراعاتها عند صياغة الفرضية العلمية:

1. يجب ان تغطي الفرضية جميع جوانب البحث ولا يكون اختبارها عشوائي.
2. يجب ان تتم صياغة الفرضية اما بالنفي او الاثبات وليس النفي والاثبات معا بحيث نعطي القدرة على التحقق منها بشكل تجريبي.
3. يجب ان تتم صباغة الفرضية بحيث تكون صغيرة ويسهل فهمها ويسهل التعرف على المتغيرات فيها.
4. يجب ان تكون التنبؤات المتعلقة بالفرضية المصاغة واضحة ومحددة.

أنواع الفرضيات:

- الفرضية البحثية:- وهي الفرضية التي تنشأ عن طريق الملاحظة او من خلال نظريات تصف المشكلة المراد دراستها وتشمل:
  - الفرضية الموجهة: هي الفرضية التي تصف العلاقة المباشرة بين المتغيرات، او تأثير متغير بمتغير اخر، او للدلالة على وجود فروقات بين المتغيرات.
  - الفرضية غير الموجهة: هي الفرضية التي تؤكد ان هناك علاقة بين المتغيرات بالإضافة الى وجود فروقات بينها ولكن دون معرفة اتجاه هذه العلاقة.
- الفرضية الصفرية:- سميت بهذا الاسم ويرمز لها (H0) لنفي اي علاقة بين متغيرين، او اكثر احصائيا، بحيث تهتم بالعلاقة السلبية فيما بين المتغيرات، تكون هذه الفرضية متعلقة بأكثر من مجتمع احصائي معين
- الفرضية البديلة:- سميت بهذا الاسم ويرمز لها (H1) لتكون بديلة عن النظرية الصفرية وتحدد هذه الفرضية العلاقات الاحصائية او الفروقات بين المتغيرات

اهمية استخدام الفروض:

1- انها توجه البحث العلمي الى حقائق علمية وقد تقود قسما منها الى الكشف عن نظرية لان الفروض كما نعرف انها تخمينات منطقية علمية ذكية فهي تقود الى الكشف عن الحقيقة فاذا اثبت صحة الفروض فأنها تتحول الى حقائق تكون قريبة من النظرية

2- الفروض تسهم او تساعد على بلورة مشكلة البحث وتحددها تحديدا دقيقا يسهل الكشف عنها قياسها فهي تعد موجها لجمع البيانات المطلوبة في تحليل المشكلة.

3- الفروض تدفع الباحث الى دراسة الادبيات والدراسات السابقة دراسة معقمة تسهم في توجيه الباحث الى فهم العميق عن العلاقات الموجودة في هذه الدراسات الامر الذي يساعد الباحث على ان يقوم بتحليل عميق للبيانات والنتائج المتوافرة في بحثه فضلا عن توجيهه توجيها صحيحا نحو الغاية من البحث بعيدا عن الارباك والتخبط.

4- تساعد الباحث على تحديد الادوات والاساليب والاجراءات التي تسهم وتساعد الباحث على اختيار الحلول الملائمة لنتائج البحث .

5- تسهم في تنظيم الوضع العام للبحث ووحدة البحث التنظيمية لان الفروض حلول ذكية علمية تغطي التنظيم العام للبحث.

6- تقود الى الكشف الى الدراسات مستقبلية متوقعة لان الفرض حل والحل يقود الى نتيجة والنتيجة تقود اقتراح دراسات تكمل او توسع من الدراسات الحالية لتكون النتائج اوسع او تشمل عينات كبيرة على سبيل المثال فضلا عن انها تستثير الباحث للقيام بدراسات جديدة للكشف عن التغيرات الاخرى التي برزت في اثناء القيام بالبحث قيد الدراسة.